بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

أحمد الله الذي أبدع نظام الوجود واخترع ماهية
الأشياء بمقتضى الجود وأنشأ بقدرته أنواع الجواهر العقلية وأفاض
برحمته مهمات الأجرام الفلكية والصلوات على ذوات الأنفس القدسية
المنزهة عن الكدورات الإنسية وخصوصا على سيدنا محمد صاحب الآيات
والمعجزات وعلى آله التابعين له في الحجج البينات وبعد
فلما كان باتفاق أهل العقول وإطباق ذوي الفضل أن العلوم سيما
اليقينية أعلى المطالب وأسنى المناقب وأن الحكمة أشرف الخصائص
البشرية وبغية أهل الآمال العقول الملكية وكان الاطلاع على
دقائقها والإحاطة بكنه حقائقها لا يتيسر إلا بالعلم الموسوم
بالمنطق إذ به يعرف صحيحها من سقيمها وغثها من سمينها أشار
إلي من سعد بلطف الحق وامتاز بتأييده من بين سائر الخلق ومال الجنان به
الداني والقاصي وأطبق على متابعته المطيع والعاصي ذو المناقب وهو
المولى الصدر الصاحب المعظم العالم الفاضل ذو المناقب والمفاخر شمس
الملة والدولة والدين بهاء الإسلام والمسلمين ملك الصدور والأفاضل
قدوة الأكابر والأماثل قطب الأعالي فلك المعالي محمد بن المولى الصدر
المعظم الصاحب الأعظم دستور الآفاق آصف الزمان ملك وزراء
الشرق والغرب صاحب ديوان الممالك بهاء الملة والدولة والدين علاء

الإسلام والمسلمين قطب الأعالي والسلاطين محمد وضاعف
جلاله الذي مع حداثة سنه وفاق بالسعادات الأبدية والكمالات
النفسانية واختص بالفضائل الجميلة والخصال الحميدة أن أصنف له كتابا جامعا
لقواعده حاويا لضوابطه وأصوله وضوابطه فبادرت إلى مقتضى
إشارته وشرعت في تبيينه وكتابته ملتزما أن لا أخل بشيء يعتد
مع زيادات شريفة ونكت لطيفة من عندي غير تابع لأحد من الخلائق
بل للحق الصريح الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وسميته
بالرسالة الشمسية في القواعد المنطقية ورتبته على مقدمة
ومقالات وخاتمة معتصما بحبل التوفيق من واهب العقل ومتوكلا
على جود المفيض الخير والعدل إنه موفق ومعين وهو نعم المولى
ونعم النصير أما المقدمة ففيها بحثان
البحث الأول في ماهية المنطق وبيان الحاجة إليه العلم إما تصور
فقط وهو حصول صورة الشيء في العقل وإما تصور معه حكم وهو إسناد
أمر إلى آخر إيجابا أو سلبا ويقال للمجموع تصديق وليس الكل من كل
منهما بديهيا وإلا لما جهلنا شيئا ولا نظريا وإلا لدار أو تسلسل بل
البعض من كل منهما بديهي والبعض نظري يحصل بالفكر وهو ترتيب أمور
معلومة للتأدي إلى مجهول وذلك الترتيب ليس بصواب دائما لمناقضة
بعض العقلاء بعضا في مقتضى أفكارهم بل الإنسان الواحد يناقض
نفسه في وقتين فمست الحاجة إلى قانون يفيد معرفة طرق اكتساب
النظريات من الضروريات والإحاطة بالصحيح والفاسد من الفكر
الواقع فيها وهو المنطق ورسموه بأنه آلة قانونية تعصم

Copyright © King Saud University